

اسم الله التواب | الجزء 20 | #معرفه_الله | د. أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف سيدنا محمد وعلى الله وصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

هذا هو اللقاء الثاني مع اسم الله التواب الله كلما ازداد الانسان مثلا معرفة بربه سبحانه وتعالى كلما ازداد القرآن حلاوة بهذه المعرفة كل ما الانسان مثلا يبيت علی ربنا سبحانه وتعالى اكتر - 00:00:23

نرجع بعد كده الانسان يقرأ القرآن وينزل اثار معرفة الله سبحانه وتعالى على القرآن نستشعر ان هو فعلًا لأول مرة بيقرأ القرآن والله يا اخواننا انا اول مرة في حياتي - 00:00:50

المح معنا اسم لي التواب مع قول الله سبحانه وتعالى وربنا بيكلم النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الایات لعلهم يرجعون كان لأول مرة في حياتي اقف مع هذا المعنى مع قول الله - 00:01:07

وصرفنا الایات لعلهم يرجعون معنى عجيب ان رغم ان هذه الامم كفرت بالله سبحانه وتعالى رغم ان هذه الامم عاندت المرسلين رغم ان الامم دي خدت موقف من كلنبي ومن كل رسول بيعث اليها - 00:01:27

من السهل اليسيير على الله سبحانه وتعالى ان ينزل عقوبته على هذه الامم لان دايما كنت باكده معكم ان اللي بيعرف على ربنا سبحانه وتعالى يجد ان تعامل الله سبحانه وتعالى مع العبد اعظم بكثير من تعامل البشر مع البشر - 00:01:47

فاكرين القاعدة اللي انا انكلمت معكم عليها الاسبوع اللي فات التعامل بالعدل والتعامل الفضل والرحمة فاكرينها جبت لكم التعامل بالعدل ضربت لكم مثال علشان معلش نربط النهاردة درس المرة اللي فاتت - 00:02:07

قلت لكم شاب من الشباب ابتي بالمخدرات وبدأ بالفعل يشرب مخدرات العدل ان احنا ننزل عقوبة على هذا الانسان لانه شرب مخدرات ولكن ده التعامل من البشر لانما تعامل الرب التواب سبحانه وتعالى مع اللي بيشرب مخدرات - 00:02:30

انه بيعت له رسالة واية يشد عليه شوية يضيق عليه الدنيا شوية يوقعه في بلاء شوية وقلت لكم البلاء ده مش عقوبة من ربنا سبحانه وتعالى. لأن رسالة لربنا سبحانه وتعالى بيفوقه بها - 00:02:56

قلت لكم ممكن في يوم من الايام صاحبه يموت جنبه وهي رسالة من الله سبحانه وتعالى له قلت لكم ان العدل في التعامل من الله للعبد العدل ان بمجرد ما الانسان يخطئ يعاقب - 00:03:18

ولكن الرحمة ان الانسان اللي اذنب ده الانسان اللي عصى ده الانسان اللي بعد عن ربنا ده ان ربنا سبحانه وتعالى بيعت له رسالة الرسالة دي اقرب حد له مات - 00:03:35

هادي رسالة من الله له خد بالك ان سبحان الله هو متزوج وعنه اولاد ياخذ جرعة مخدرات زيادة شوية زي اللي قصتها حكتها لكم الاسبوع اللي فات. ياخذ جرعة مخدرات زيادة شوية - 00:03:50

الضغط يعلى. ضربات القلب تزيد. الدنيا تسود في في قدام عينيه. مش شايف يحسه خلاص انه بيموت. ويوقن تماما انه بيموت وبعد شوية يفوق دي كانت رسالة من ربنا سبحانه وتعالى خد بالك - 00:04:04

ان ربنا سبحانه وتعالى بيتهليه بمرض شديد زي ذكرت لكم قصتها قبل كده حد هنا كنت اعرفه تاجر مخدرات تاجر خردة من المنصورة كان بيسرق فالانكاسات السكة الحديد يسرق سلوك الكهرباء يسرق مش عارف ايه يسرق ايه - 00:04:23

طلع يعمل عمرة وهو مقيم لسه على معصيته. كان بيدور الناس اللي عنده اللي بيسرقو وبيعملوا الكلام ده. وهو في الحرم قاعد جوة

الحرم المكي عمال يكلمه يسرق منين ويعمل ايه ويبيع لمين - 00:04:40

وبسخان الله الناس يقولوا له اشرب من زمم كتير. بدل ما يشرب من زمم يروح الفندق يشرب من الماية بتاعة الفندق اللي هي مية بحر اصلا محلبة يعني ماية ممكן تدمر الانسان. فضل يشرب يشرب لحد ما بطنه ارتفعت جدا. وخلاص يروح مستشفى يقولوا له خلاص انت بتموت - 00:04:56

انت بتموت خلاص هو عمال يشرب في مية مالحة اسبوعين انت بتموت خلاص التعامل ده من الله سبحانه وتعالى مش تعامل عقاب ولكن تعامل تحت قول الله وصرفنا الايات احنا بنصرف لكم الايات - 00:05:18

وصرفنا فعل مبني على المبالغة التصريف تفعيل تقطيع يعني حاجة اتقسمت كتير. والايات جمع يعني كل يوم كان ربنا بيعت له اية لحد ما طلع من مستشفى ومن دكتور لدكتور. والكل بيقول له خلاص انت بتموت - 00:05:41

ساعتها بسرعة اتصل علي الحقني انا بموت انا عندي مظالم لفلان ومظالم لفلان وواحد ارض من فلان. وواحد فلوس فلان واذيت فلان وعملت مع فلان كذا. انا عايز ارجع عايز اتوب - 00:06:01

الى الله سبحانه وتعالى. ده باختصار اسم الله التواب باسم الله سبحانه وتعالى هو الذي قال اهل العلم هو الذي يرجع الى تيسير اسباب التوبة لعباده مرة بعد مرة - 00:06:15

بيسر لهم اسباب التوبة بيدي لهم ايات وبيؤه لهم نفسيا انهم يتوبوا. الانسان منك طول ما هو في حياته واقف على رجليه واقف على رجليه في كامل قوته في كامل صحته ما بيفركش يرجع الى الله. قال تعالى كلانا انسان ليطفي - 00:06:33

هل رأه استغنى ربنا سبحانه وتعالى من منطلق العبد نزل العقوبة نزل العذاب لأن الله سبحانه وتعالى سمي نفسه التواب ومعنى التواب ان بيسر لعباده اسباب التوبة. يعني يسر لهم الاصناف اللي بتدفعهم للتوبة. فتتبيجي حصواية - 00:06:56

قد كده ملي في اتنين ملي حصواية صغيرة قد كده انزل من الكل على الحال يصاب بالم غير طبيعي. ساعتها يشعر الانسان بضعف نفسه انا قد ايه ضعيف وقد ايه انا محتاج لربنا - 00:07:17

وهو في قلب الارض بيتلوي من شدة الوجع. ومن شدة التعب تلاقيه بدون ان يشعر. رجع لحالته الاصلية الضعف حالة الفقر حاجة الانسان الى ربه فيقول له يا رب خلاص بتت. ويقول له يا رب رجعت. ويقول له يا رب انا ندمان. ويقول له يا رب خلاص. انا عايز ارجع - 00:07:37

حالة الانسان اللي يكون راكب عربته والله يا اخوانا انا اعرفها مع حد من اقرب الناس له هذا الانسان ركب عربته بعد تلات ساعات. تذكير بالله ونصح ركب العربية وطالع على مارينا علشان والعياذ بالله يقع - 00:08:01

في الفاحشة مع زمايله. اذكره بالله انصحه ما فيش تذكروا بالله وتذكروا انه ممكنا يموت. يا ابني انت ممكنا ما تلتحقش تروح مش حادسة ممكنا اصلا وانا قاعد معك النفس اللي دخل النفس اللي دخل ما يخرجش - 00:08:19

بالله عليك ياما قعدت اتكلم معه وما فيش. مش هيرجع عن الطريق اللي مشى فيه سبحانه الله وهو طالع ما بين اسكندرية وما بين الساحل عمل حادسة بالعربية والعربية بتتقلب به تلات مرات وخلاص يبص لنفسه - 00:08:36

بعد ما الناس طلعوه وشه بيجي يمسح وشه كده دم. ايديه بتنزف جسمه بينزف. ساعتها قال يا رب بتت ساعتها قال يا رب بتت اللي حصل له الان من الحادث يا اخوانا. مش عقوبة من الله - 00:08:53

ولكن الله التواب بيسر له اسباب التوبة الانسان فيه حته كده طول ما هو سليم وقوى بعيد عن ربنا لازم يتقرص قرصه لازم يتشد عليه شدة. علشان يرجع فيرده الله سبحانه وتعالى الى الحالة الاولى. حالة الضعف حالة المسكنة. حالة - 00:09:11

ان الانسان منا محتاج لربنا سبحانه وتعالى فييسير الله له اسباب التوبة بما يظهر لهم من اياته ويسوق اليهم من تنبئاته ويطلع عليهم عليه من تخويفاته وتحذيراته ربنا سبحانه وتعالى بيسر له اسباب التوبة. مرت ان الدنيا تضيق عليه شوية بمرض. مرة ان الدنيا تضيق عليه شوية - 00:09:34

ابنه يمرض ابني يتعب ابني محتاج لازازة دوا وهو معهوش التمن فتلاقيه واقف بين ايدين ربنا بالليل يقول له يا رب انا عارف ان ابني

بيعاقب بسببي ويقول يا رب انا عارف انه ضيق علي الرزق بسبب ذنبي. يا رب انا عارف - [00:10:02](#)

يا رب ليس لي الا انت ليس لي رب سواك ادعوه ولا الله غيرك ارجوك. ارفع عني ما انا فيه يا رب ارفع عني ما انا فيه هذا الانسان في اللحظة دي بيبقى محتاج لانه لازم يتshed عليه. ليه؟ عشان يرجع لربنا سبحانه وتعالى. لانه محتاج - [00:10:21](#)

سبحانه وتعالى فتقليقه بعد ما ربنا ساق اليه من التنبieات والتحذيرات. مر بالمرض مرة ان ابنه يتعب مر بالحاجة والفقر من رب بتحذير شديد انه راكب عربية مع حد. العربية تتقلب. كل اللي في العربية يموت وهو يطلع سليم معافي. وهو - [00:10:44](#)

ويطلع سليم معافي هذا الانسان اذا فهم هذه الایات اللي ربنا قال في شأنها وصرفنا الایات لعلهم يرجعون ما صرف الله للعبد هذه الایات الا لغاية واحدة ان يرشح العبد ان يتوب العبد. فالذى يسر التوبة ابتداء - [00:11:06](#)

هو الله لان ربنا تواب مهما كان ذنب هذا الانسان اه مهما كان ذنبه مهما كانت الجريمة اللي عملها مهما كانت الجريمة اللي عملها مهما كانت ان مهما كانت المشكلة اللي عملها والذنب اللي عمله - [00:11:27](#)

مهما كان قدر ذنبه مهما كان قدر ذنبه ييسر الله سبحانه وتعالى له اسباب التوبة بما يسوق اليه من اياته ومن تنبieاته وبما يطلعهم الله عز وجل من تخويفاته وتحذيراته - [00:11:44](#)

حتى اذا اطلع الانسان وفهم الانسان ان هذه الایات ما ساقها الله عز وجل الا لكي يرجع هذا العبد اليه لو فهمنا ان الایات دي ربنا سبحانه وتعالى ساقها اليها لنجعل اليه - [00:12:01](#)

فاما استشعر العبد منا الخوف اذا استشعر الانسان منا الخوف فرجع هذا العبد الى الله بالتوبة رجع الله عز وجل عليه بامرین بعد ما شفت الایات عرفت ان هذه ايات يخوينا الله عز وجل بها. كما قال ربنا تبارك وتعالى وما نرسل بالایات الا - [00:12:20](#)

الا تخويفها فاما العبد وقع في قلبه ان هذه اسباب يرسلها الله سبحانه وتعالى لتيسير له التوبة فرجع العبد الى ربه بعدما يسر له اسباب التوبة رجع الله سبحانه وتعالى عليه بامرین - [00:12:47](#)

الامر الاول وجه الله عز وجل اليه بالقبول لن يقبلك الله ان ربنا سبحانه وتعالى يقبلك الامر الثاني ان يرجع اليك بالاحسان والفضل اخت من اخواتنا بعثت لي رسالة الكلام ده - [00:13:05](#)

تمن تسع سنين بعثت لي رسالة وقالت لي الرسالة دي الميته انا اتفزحت يعني ايه رسالة من ميته كنت انا اياميها في الحج والبنت دي بعثت لي رسالة وانا كنت لسة في الحج ما رجعتش مع صاحبتها - [00:13:31](#)

ولما ادتنى الرسالة كانت صاحبتها دي ماتت صاحبتها دي اللي بتحكي بتقول مرحلة السانوية اللي البنت فيها بقى في قمة الطيشان بعد عن الله سبحانه وتعالى اكتر حاجة شاغلاتها تبرجها ولبسها - [00:13:52](#)

خروجها مع الاولاد اكتر حاجة تهمها دلوقتي الفسح وبعد عن الله اكتر حاجة شاغلاتها دلوقتي الاغاني والمسلسلات والافلام الجديدة اكتر حاجة شاغلاتها الان يا ترى ايه الكليب الجديد اللي نازل او ايه الالبوم الجديد للمغني الفلاني اللي نازل - [00:14:17](#)

الحياة بيحيهاها كثير من الناس كثير من الشباب كان لي تلات صحبات اتنين منهم بنفس حالي هم اللي بيرتبوا الخروجات والفسح والسفريات اللي بنسافر فيها اولاد وبنات حاجات من كده - [00:14:36](#)

وكانت فيه واحدة ربنا سبحانه وتعالى ساقها الي بنت صالحه دينه كانت دايما بتقول لي خدي بالك ربنا مطلع عليك خدي بالك ربنا سبحانه وتعالى يراكي خدي بالك اللي انت بتعمليه ده غلط - [00:14:54](#)

خدي بالك فلانة قبل كده ماتت وفلانة صاحبتنا ماتت. وفلانة صاحبتنا حصل لها كذا. وفلانة صاحبتها في المستشفى عندها مرض شديد عشان خاطري خدي بالك وهي بتقول انا ما كنتش اتعامل معها الا بالسخرية والاستهزاء - [00:15:12](#)

وكنت مسمياها الشيحة عفريتة. ازيك يا شيخة عفريتة اسخر منها واستهزأ بها كل ده وانا ماشية في طريق الغلط وماشية في طريق المعصية. وماشية في طريق بعد عن الله اخر صلاة صليتها يمكن مسلا يمكن مسلا من ست سبع سنين - [00:15:30](#)

اخر مرة فكرت ان انا امسك مصحف من رمضان من سنتين ثلاثة رمضان بيمر علي من غير ما اصوم ايام بتمر علي من غير ما ارجع لربنا حتى في عز مواسم الطاعة والعبادة. انا بعيد تماما - [00:15:49](#)

حتى اللي كانوا معي في طريق المعصية ممكن في بعض الاوقات كانوا في ايام رمضان ايام التهدج العشر ايام الاواخر بيروحو
المسجد انا لا وشايقة ان الناس دي مخها تعبان - 00:16:09

الحمد لله ربنا رزقني بالزوج وكان فرحي من اشهر الافراح اللي اتعلمت في البلد جبنا مغنيين ومغنيات. كان فيه رقصات ربنا يعافينا
كم المعاصي اللي انتهك في اليوم ده لا حد له - 00:16:22

حتى بتقول الفستان اللي انا لابساه يظهر اكتر مما يخفي فستان اللي انا لابساه يظهر اكتر مما يخفي ايام كلها معصية وصاحبتي تجي
لي وتذكرني بالله عازمها على فرحة قل لها لو مت في اليوم ده ايه اللي هيحصل - 00:16:39

حاولي تاخدي بالك افرحي بس بما يرضي الله افرحي بحاجة ما تبعدكش عن ربنا وتستمر على المعصية وتستمر على البعد عن الله
بتقول بعد الزواج بتلات تيام اهلي زوجي جم يزورونا كالعادة والكلام ده - 00:17:00

وزوجي قال لي قومي يلا حضري العشاء او صلهم واجي بقالي بطاطس المعلقة اللي انا بقلب بها بطاطس وقعت فوانا بنزل اجيها
الطاesse وقعت علي اتحرقت وشي وحرقت جسمي زوجي في اليوم السادس ما اتحملش شكلي بعد الحرق طلقني - 00:17:18
واهلي بدأوا يبعدوا عنی واحدة مشوهة زي خلاص والبنات اللي كانوا زمان قريبين مني علشان باسهل لهم المعصية كل اللي هم
عايزينه انا باعمله البنت الروشة اللي كانت في المجموعة - 00:17:40

كنت انا خلاص الكل بعد عنی ما وقفش معی الا واحدة بس هي البنت الصالحة اللي جت ووقفت معی وبدأت تبجي معی المستشفی
للحروق هنا في المنصورة. وبدأت تاخد على ايديها وتذكرني بالله وتنصحني - 00:17:57

ورجعت لربنا وتبت الى الله سبحانه وتعالى وكان لاول مرة في حياتي البس حجاب ولاول مرة في حياتي اروح درس علم ولاول مرة
في حياتي اشعر ان انا ملكة وانا لابسة النقاب - 00:18:15

رغم ان انا كنت لابسها علشان يداري التشوهد اللي في وشي حسيت ساعتها قد ايه انا كنت مقصورة مع ربنا سبحانه وتعالى رجعت
وتابت واحسنت اجتهدت قوي في طاعة ربنا سبحانه وتعالى - 00:18:32

بتقول كنت ياما بجتهد ان انا ما اعديش يوم غير ما اصوم. علشان اعوض اللي فات. ياما كنت بجتهد ان انا ارتبط اكتر بكتاب الله
 سبحانه اعوض التقصير اللي فات. عشت حياة ما بعدها حياة. اسعد حياة. و كنت بأسأل نفسی انا ازاي كنت بعيد - 00:18:47
عن الحياة دي اللي حصل معها ما كانش عقوبة ولكن اللي حصل معها كان ربنا بييسر لها الاسباب. اللي بها ترجع لربنا سبحانه وتعالى
يمكن ما عاشتش كتير بس بتقول في نهاية رسالتها - 00:19:07

انا دي حسيت ان ربنا رحيم وحسبيت ان ربنا كريم وحسبيت ان ربنا تواب كان سهل على الله انه يعذبني ويعاقبني. باللي انا عملته قبل
كده كان سهل على الله انه يحول بيني وبين التوبة. كان سهل على الله انه يحول بيني وبين طاعته. ولكن شاء الله سبحانه وتعالى ان
انا اعود الى - 00:19:24

مرة ثانية اطيعه واعبده وأشعر بحلاوة الانسان بالله. والله العظيم اسعد لحظات حياتي كانت اللحظات اللي بتمر علي بالليل وانا واقفة
باليدين لربنا وقفه بين ايديه اصلي واقرأ القرآن واكلمه واقول له يا رب - 00:19:47

سامحني قول يا رب اعف عنی. يا رب اغفر لي عرفتم يعني ايه رب تواب؟ الاب من ابانا لو في يوم من الايام الواحد منا غلط بيعاقب
ربنا مش كده - 00:20:07

مهما كانت امي حنونة علي وبتحبني وقربة مني لو استمرت على الغلط ممكن تسامح مرة واتنين وتلاته بس بعد كده لازم يكون
فيه عقوبة. ربنا مش كده ربنا سبحانه وتعالى مع ذنوبنا ومعاصينا بييسر لنا اسباب التوبة - 00:20:23

بيبعث لنا الايات وبيعث لنا الرسائل ويقول لنا ها فهمتم واحنا محتاجين بعد ما كل يوم ربنا بيبعث لك رسالة انك تبصوا اولا
على توبة الله عليك ابتداء بانه اللي يسر لك - 00:20:42

التوبة هو الله والي قابلها منك هو الله احنا محتاجين لنظرتين يا اخوانا اما النظرة الاولى فهي نظرة منا الى هذا الله الخالق التواب
 سبحانه وتعالى الانسان منا لما ينظر الى الله وما يصنعه معنا - 00:21:02

والله يا اخوانا يذوب القلب حبا لهذا الله الذي ما عاقب ولا انزل غضبه او بأسه علينا مد الله يده علينا لنتوب اليه ساعتها انا قلبي
بحب ربنا اوي والله يا اخوانا - 00:21:25

انا اللي باعصي ربنا سبحانه وتعالى لما بعصوا ربنا سبحانه وتعالى واقعد بالليل افكر قد ايه ربنا سبحانه وتعالى كان من اليسير عليه
ان ينزل بأسه وغضبه علي وانا على المعصية - 00:21:46

وانظر الى حلمه علي وانظر الى فضله عليه ساعتها قلبي بيحب ربنا جدا عارفين يا اخواننا النظرة الاولى ابن القيم رحمة الله اتكلم
عنها كلام جميل جدا وبيقول ان دي من اوائل خطوات العبد التائب - 00:22:04

ان يكون له نظرة في فعل الله معه انك قبل ما تنتوب من ذنب انت بتعمله بصوا اولا الى ربك فانك ستعرف ربا بره قد شملك ووسرك
فيحرف بره سبحانه وتعالى - 00:22:27

في ستره عليه حال ارتكاب المعصية معك مال رؤيته له ولو شاء لفضحه بين خلقه انظر الى كمال بر الله عليك وانت تعصيه كان
قادرا سبحانه وتعالى ان يرفع ستره عنك - 00:22:52

وتفضح على رؤوس الاشهاد فتعرف من اسماء الله سبحانه وتعالى البر وتنتظر ايضا الى حلمه سبحانه وتعالى عليك فيشهد الانسان هنا
حلم الله سبحانه في امهال راكب الخطيئة ولو شاء لعاجله ربنا عز وجل بالعقوبة - 00:23:12

ولكنه سبحانه هو الحليم الذي لا يعجل الذي لا يعجل اي لا يعجل لك العقوبة على ما فعلت ويعرف ايضا من الله عز
وجل رب كريم سبحانه وتعالى - 00:23:37

وكرم رب سبحانه وتعالى في قبول العذر منك بص لربنا الكريم اللي رغبي ان هو اللي ساق اليك اسباب التوبة اذا رفع الانسان منها
مهمما كان جرمه ومهمما كانت معصيته - 00:23:55

اذا رفع يديه الى ربها سبحانه وتعالى نادما معترفا بذنبه معترفا بتقصيره فان رب الكريمية لا يرده فليقبلوا يعرف ربها سبحانه وتعالى
الكريمية الذي يقبل العذر منه اذا اعتذر اليه - 00:24:15

بل ويشهد فضل الله عز وجل عليه في مغفرته شوفوا فضل ربنا عز وجل علينا في مغفرته سبحانه وتعالى فان المغفرة فضل من الله
وعفوه سبحانه وتعالى عنا بفضله لا باستحقاقه منا - 00:24:38

وفضله سبحانه وتعالى علينا بفضله لا عن استحقاقه منا مش اهل لان انا ما زلت على الذنب ثم ينظر العبد منا الى كمال الله وغنى الله
عنه وحاجة الانسان منا له سبحانه وتعالى - 00:25:06

فاما نظر العبد الى الايات اللي ربنا ساقها اليه بمحمد هذه الاسماء والصفات واترها حب ربنا جدا وده يدفعك بقى للنظرة الثانية وهي
ان تنظر وانت في توبتك انك تنظر انت في توبتك - 00:25:30

ان الانسان منا يبص على التوبة اللي هو بيتبوها الى الله سبحانه وتعالى كيف نتوب الى الله كيف نتوب الى الله بصوا يا اخوانا للأسف
احنا اتعلمنا كلنا في عقود الافراح وعقود الزواج. يلا يا اخوانا كلنا نتوب الى الله. قولوا معي نستغفر الله العظيم - 00:25:51

وكلنا نضت وكلنا الحمد لله تبنا الى الله ورجعنا الى الله وندمنا على ما فعلنا ضحكوا علينا لما علمنا ان التوبة مجرد كلام يقال تعالوا
اولا ننظر الى توبتنا عدة نظرات علشان الانسان منا لما يتوب بيقى عارف يتوب ازاى. النظرة الاولى - 00:26:16

الامام الراغب رحمة الله والراغب الاصبهاني رحمة الله بيقول والتوبة ائما تكون على اربعة احوال وبيتنا اللي احنا بقى عايزين نركز
عليها النهاردة علشان نقبل بقى نكون اهل بالتوبة الثانية من الله توبة المحو والمغفرة - 00:26:40

لابد ان يتتوفر فيها اربعة احوال نعدهم مع بعض. واحد ترك الذنب لقبحه انك تنظر الى قبح الذنب وقد ايه الذنب ده عليه عقوبة
شديدة ان لم ترجع الى الله - 00:27:03

ترك الذنب لقبحه والندم على ما فرط منه والعزيمة على ترك المعاودة اللي جاية بقى المهمة اللي انا عايزها وتدارك ما امكنه ان
يتدارك من الاعمال فمتى اجتمعت هذه الاربعة - 00:27:23

كانت التوبة. لازم الاربعة دول يكونوا موجودين ترك الذنب لقبحه اللي بيسميهما العلماء هي لحظة التأمل. انك تتأمل وتنظر في قبح

الذنب وسوء عاقبة الذنب عليك ان لم تتب الى الله منه - 00:27:44

اتين ان قلبك يتملئ ندم على معصية انت عملتها ثلاثة انك يكون عندك عزيمة انك ما ترجعش تاني والرابعة المهمة انك تتدارك تلحق نفسك بالعمل الصالح ابن القيم كان اتكلم كلام في غاية الالهمة. بيقول ولا يكون الانسان بمجرد الالقاء والعزم والندم تائبا -

00:28:01

التوبة لوحدها مش ندم حتى يوجد منه العزم الجازم على فعل المأمور والاتيان به علشان توبتنا تكون نصوح وتكون توبة بجد مقبولة عند الله انك مع الندم والعزם على ترك الذنب لازم يكون معها الاجتهاد في العمل الصالح - 00:28:27
يقال الامام الغزالى رحمة الله والتوبة علم وحال وعمل التوبة علم وحال وعمل اما العلم فهو معرفة خطر الذنب عليك وعظيم خطرها عليك واما الحال فهو ندم وتألم النفس على فعل الذنب - 00:28:50

واما العمل فهو ترك الذنب والاجتهاد في العمل الصالح من اصول التوبة اللي احنا عايزينها النهاردة لو تلحرز معى ان الراغب وابن القيم والغزالى بياكروا على جزئية ان من اصول التوبة اللي بها ربنا يتوب عليك. انك تتدارك ما فات منك من العمل الصالح - 00:29:17
اختم بالكلمة الرابعة للامام الرازى رحمة الله حين قال التوبة لا تحصل الا. اسمعوا يا اخوانا والله. والله يا اخوانا كلام مهم والتوبة لا تحصل الا بتترك ما لا ينبغي وبفعل ما كان ينبغي - 00:29:38

وبفعل ما كان ينبغي كنت باسمع اغاني هذا ما لا ينبغي ارجع بقى فعل ما ينبغي اسمع قرآن كنت اغتاب الناس هذا ما لا ينبغي اشغل لساني بما ينبغي وذكر الله وقراءة القرآن والدعاء - 00:29:55

ان الانسان لو كان في يوم من الايام عاق لوالديه هذا ما لا ينبغي ان يعود مرة ثانية. بيوس رجال امه ورجل ابيه هذا فعل ما لا ينبغي ان الانسان كان بيقبل مال حرام هذا ما لا ينبغي ان يعود الى ما لا ينبغي انه يطهر نفسه من المال الحرام ولا يكتسب الا الحال -

00:30:12

ان هي كانت زمان لا تصلي وهذا ما لا ينبغي عشان توبتها تكون صحيحة. تعود الى ما لا ينبغي الصلاة القرب من الله سبحانه وتعالى ان هو زمان كان بيقذف البنات ويتكلم في سيرة البنات ده فلانة ماشية مع فلان ده فلانة بتتكلم على فلان - 00:30:33

انه لابد انه يرجع لفعل ما لا ينبغي الاصل ده يا اخوانا ربنا ملى القرآن به قال الله سبحانه وتعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى الناس دي فعلت ما لا ينبغي. انهم كانوا يكتموموا الايات والبيانات اللي جاءت في التوراة وفي الانجيل تدل دلالة واضحة على النبي محمد صلى الله - 00:30:54

الله عليه وسلم. هم كتموا فربنا قال اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ثم يفتح الله باب التوبة لهؤلاء. فقال تعالى الا الذين تابوا واصلحوها هم كتموا. فلماز ايه - 00:31:17

يبينوا ان الذين تابوا واصلحوها وايه وبينوا قال الله سبحانه وتعالى والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الناس دي ضيغت وقتها في معصية الله. وتحس ان الكبائر ملت حياتها بعدها قال الله الا الذين تابوا - 00:31:33
الا من تابها وامن امن ليه ذكر امنه يدعون مع الله لها اخر امنة ثلاثة وعملها وعملها صالحا فاولئك يبدل الله سينائهم حسنات عمل عملا صالحا انشغل بما لا ينبغي - 00:31:56

عاد الى الله عز وجل بما لا ينبغي ربنا عز وجل لما اتكلم على القذف والقاذف قال بعدها فمن تاب من بعد ظلمه وايه واصبح يعني اصلاح قال يا جماعة انا ظلمت البنات دي قلت عليها ما لا ينبغي. انا النهاردة بقول البنات دي صالحة دينة. البنات دي عمرها ما مشيت في الغلط - 00:32:20

اصلحوها اولئك فان الله يتوب عليه التوبة الاولانية اللي احنا محتاجينها احنا محتاجينها افتقروا الكلمة دي والتوبة لا تحصل الا بتترك ما لا ينبغي هو فعل ايه ها - 00:32:40

لا ينبغي اتین النظرة الثانية ان تكون هذه التوبة يا اخوانى على الفور اني تبت ما اجلهاش توبتي ما اجلهاش ممكن تكون بنت من بناتنا بتحضر معنا الدرس وربنا يا رب يكرمهم ويحفظهم. اقسم بالله اقسم بالله - 00:32:59

مقبولين على الدرس قبل الصلاة. من كل مكان بنات بنات سانوي - 00:33:19

بنات سانوي وبنات اعدادي. وبنات جامعة لما بشوف امهاتنا اللي قاعدين في المسجد جوة معنا كبار السن. اقسم بالله قلب الواحد
ينشرح. وانتكم كمان اغلي المسجد مش ملتحين. اغلب المسجد شباب عادي - 00:33:35

الواحد والله بيفرح بهم فرح ما بعده فرح يا اخوانا النزرة الثانية علشان توبتنا تكون مقبولة. كنت عايز اقول ممكن اخت من اخواتنا بنت من: بناتنا. لسة داخلة المسجد حديد - 00:33:51

داخـل المسـجـد والـكـحـل عـلـى عـيـنـيـهـا وـحـطـمـ مـيـكـ اـبـ كـامـلـ وـجـتـ تـسـمـعـ الـدـرـسـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـنـاـ شـرـحـ صـدـرـهـاـ وـعـرـفـتـ اـنـ دـهـ غـلـطـ.ـ الـزـيـنـةـ دـيـ،ـ ماـ تـظـهـرـشـ،ـ فـ،ـ الشـاءـ وـقـالـتـ اـنـ عـاـيـزـةـ اـرـجـعـ لـرـبـنـاـ.ـ بـسـ،ـ اـنـ شـاءـ اللـهـ بـعـدـ الزـوـاجـ لـأـ بـاـ بـنـتـ،ـ دـلـوقـتـ - 00:34:05

التوبة تكون على الفور اللي وقع في ذنب معين التوبة منه تكون على الفور للتوبة تكون على الفور يا إخواننا الإمام الغزالي رحمة الله
يسلواه ومن ابتلى بتأخر التوبة ابتلاه الله عز وجل بأحدى امرأتين - 00:34:24

٥٤.٢٤ **يَقُولُ وَمَنْ أَبْتَلَهُ بِنَاحِيرِ النُّوْبَةِ أَبْتَلَهُ اللَّهُ عَرْ وَجْلَ بِأَحْدَى امْرَيْنِ -**

كانوا على معصية فضلوا يأجلوا التوبة يأجلوها سجلوها - 00:34:44

للاسف بينهم وبينها ثلاثة شباب راحوا مدينة كان واحد منهم انسان صالح اوي بيقول لهم قولوا له احنا هنروح المرة دي بس ونرجع
ان شاء الله نتوب ونرجع ان شاء الله - 00:35:10

وهم هناك بيكلمونى بانهيار واحد منهم شرب وقع في الفاحشة - 00:35:47

و ضربت معه انه ينزل البحر نزل ما طلعش انزل ما طلعش احنا لما نرجع هنتوب هو ما رجعش و قعد يومين في البحر جسته ما طلعيش ولما طلعت طلعت بمنزr والله العظيم يعني - 00:36:19

حاجة تقطع القلب حاجة فعلاً تقطع القلب ما ينفعش الانسان منا يأجل توبته قال الله عز وجل وحيل بينهم وبين ما يشتهون عمر بن عبد العزيز رحمة الله يفسر هذه الآية قال دوا اقوام اقاموا على المعصية - 00:36:46

وفي كل مرة يقولون نعصي ثم نتوب حتى جاءهم الموت فحيل بينهم وبين التوبة رحمة الله يقول حيل بينهم اي عند الموت وبينما يشتتهمون اء التوبة له؟ كا شهادة قا اتهب بكرة اتهب بكرة اتهب بكرة - 00:37:11

انا هبأ اصلبي بس قدام شوية الحسن بيقول لامثال هؤلاء التوبة التوبة ليه يا امام حتى لا يجتمع عليك خصلتان سكرة الموت
00:37:56-00:38:00 محرقة الفحول لاحقة تمد النهاية دارمة تمد امامه خالد ابي اقصى م بالله بالله بالله بالله

اقسم بالله حد من اخواننا عمل معصية الاسبوع اللي فات جا لي هنا بيكلمني بيقول لي والله العظيم يا شيخ انا فضلت واقف بين

قبل ما تنزل العقوبة. وقبل ما ينزل العذاب وقبل ما تنزل علي اي حاجة انا تبت انا مش حمل عذاب ولا حمل عقوبة الحسن بيقول

ما ينفعش تتاجل يا ما ينفعش الام تقول لبنتها ابقي البسي الحجاب لما تتجوزي الام دي بتدمير بنتها الام دي بتدمير بنتها الحسن بيقول

الآن كفاية قلم واحد بس عند الموت سكرة الموت لوحدها مؤلمة النبي كان بيمسح العرق عن جبينه صلى الله عليه وسلم عند

الموت ويقول ان الموت سدرات ان للموت سدرات - 00.39.19
احد العلماء بيأسأله عن الموت. بعد ما اغشى عليه بيأسأله كيف وجدت الموت قال والله ويک ان السماوات اطبقت على الارض

ونفسي يخرج من ثقب ابرة انا من السكرة بتاعة الموت شديد - 00:39:38

فبالله عليك لا تؤخر توبة حتى لا يجتمع عليك المان سكرة الموت وحسرة الفوت حسرة الفوت معناها انه فات عمرك انت ما عندكش فرصة انك ترجع تكتر من العمل الصالح - 00:39:59

حصوة الفوت معناها ان الوقت خلاص خلص. ما عدش فيه دقيقه ترجع للدنيا علشان تتوب اذا كان العلماء دائما بيأكدو على هذا المعنى يا اخوانا قال الله قال قال ابن القيم رحمه الله والتوبة فرض على الفور - 00:40:17

دلوقتني خلاص ما عدش فيه رجوع للذنب ده وقال الامام النووي رحمه الله واتفقوا على ان التوبة من جميع المعا�ي واجبة. وانها واجبة على الفور. دلوقتني لازم توب وقال الامام الغزالى رحمه الله - 00:40:35

والقول بوجوبها على الفور لا يستغاب فيه ما حدش يشك ان التوبة لازم تكون على الفور ان الله تبارك وتعالى يا اخوانى قال لنا في كتابه انما التوبة على الله - 00:40:57

للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب ثم يتوبون من قريب هؤلاء هم الذين يغفر الله لهم وهم الذين يتوب الله عز وجل عليهم ومن اشد ايات القرآن الما على نفس العاصي - 00:41:14

قول الله سبحانه وتعالى وليس التوبة على الله للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اي ان الله سبحانه وتعالى لا يقبل التوبة اثنتي اثنين من الخلق - 00:41:40

الاول اللي فضل يقول بكرة اتوب. بكرة اتوب. مرة واحدة لقى الموت قدام عينيه. قال اتوب دلوقتني ؟ ربنا قال زي ما انا لا اقبل التوبة من لن اقبل التوبة من اللي حضره الموت - 00:42:11

التوبة محتاجينها دلوقت التوبة محتاجين يا اخوانا تكون على الفور تكون بسرعة قال الغزالى رحمه الله ومن ابتي بتأخير التوبة ابتي باحد امرین اللي يفضل يقول بكرة اتوب بكرة اتوب. اما ان يفاجئه الموت - 00:42:26

مرة واحدة لقى الموت قدام عينيه. اتوب ازاي خلاص الثاني يا اخواننا واما ان يختم الله عز وجل على قلبه بكثرة معا�يه فلا يوفق لتوبة ربنا سبحانه وتعالى خلق في قلب كل انسان منكم يا اخواننا حاجة اسمها الضمير - 00:42:46

اللي النبي سماه واعظ الله في قلب كل مسلم الواحد ده اللي كل اما انت بتعصي في يوم من الايام معصية كانك جبت شوم حديد او شم خشب بتخبطه على دماغه - 00:43:08

عملت معصية خبطته على دماغه بس يقول لك اللي انت عملته غلط ويفضل ضميرك يأنبك بعد شوية قام خابطه خبطه تانية. خبطه تالتة ورابعة وخمسة ومية والف كانت النتيجة ان مع كثرة المعصية مات هذا الواقع في قلبك - 00:43:22

مات الضمير في قلب الانسان واذا مات الضمير اللي كان زمان بيقول لك تب مات مين هيقول لك تب عرفتم ليه العلماء بيقولوا لازم تكون على الفور طب انا عايز اسألكم سؤال - 00:43:41

هو هو انا لو تبت؟ وربنا قبل مني توبتي ممكن تقول لي ايه علامات التوبة الصادقة ممكن تقول لي ازاي ربنا سبحانه وتعالى يكون قبل مني توبتي اقول لك علامات قبول التوبة يا اخوانا - 00:43:57

ذكر ابن القيم رحمه الله احاول اذكرها لكم ملخصة كده وانا بذكر العلامات علشان ايه؟ علشان نجتهد ان هي تحصل معنا. واحد قال فالتبة المقبولة الصحيحة لها علامات واحد ان يكون الانسان منا بعد التوبة خيرا مما كان قبله - 00:44:21

ان سبحانه الله انا تبت كنت زمان مقصر في الصلاة صلاة الفرضية كانت تقيلة علي اوبي انا دلوقتني ما شاء الله الحمد لله صلاة الفرائض كلها في المسجد. ده مش كده وبس ده انا الحمد لله بصلی نوافل. ده انا كل يوم بصلی اتناسن ركعة اللي النبي قال عليهم - 00:44:49

هذه من علامات التوبة الصحيحة من علامات التوبة الصحيحة انا زمان كان لساني مشغول بالغيبة والنميمة. انا النهاردة الحمد لله لساني مشغول قراءة القرآن انا انا رحت دار جديدة من دور القرآن عشان احفظ القرآن هنالك - 00:45:09

حالك بقى كويس الحمد لله اتنين ان الانسان منا يجد في قلبه كما قال ابن القيم انخلاع في القلب قلبه يتقطع ندما وخوفا البون جوة

ندمان اوی حزین اوی علی هذا - 00:45:30

و هذا على قدر عظم الجنابة و صغرها تلاقي من جوة قلبه كده بيقطعه يا اخوانا قلبه تعان ده ايه اللي انا عملته ده انا ازاي اعمل كده
مع ربنا سبحانه وهذا هو قول الله سبحانه وتعالى لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان ها - 00:45:53

الى ان تقطع قلوبهم قال يقطعها التوبه يا اخوانا والله ما بينما يحيط دماغه كده على المخدة هو زعلان والله يا اخوانا وهو لما بيجي يصلى بالليل كده يمكن صلي بالليل ركعة وتر واحدة - 00:46:15

بس مش علشان هو مش عايزة يشتغل في الطاعة لأ الامر اكتر من كده. ده هو علشان انه طاول في السجود جدا. وقاعد يعتذر من بين
يدي الله قال قال تقطعها التوبة - 00:46:38

ولاريب ان الخوف الشديد من العقوبة العظيمة يوجب انصداق القلب وانخلاله وهذا هو تقطيعه. قال ابن القيم وهذا هو حقيقة التوبة
حقيقة توبة انت قلبك بيقطيع على اللي انت عملته. ثلاثة - 00:46:54

الا يزال الخوف مصاحبًا له لا يأمن من مكر الله يفضل قلبه مليان خوف من الذنب اللي حصل وكل شوية يقول يا رب انا غلطت سامحني يقول يا رب انا شيطاني ونفسي الامارة بالسوء واصحاب السوء اجتمعوا علي فوقيت في المعصية سامحني - 00:47:12
يفضل الخوف مالي قلبه قال ابن القيم رحمة الله ومن علامات التوبة الصحيحة ايضاً كسرة خاصة تحصل في القلب لا يشبهها شيء انكسار موجود في قلب الانسان انكسار موجود في قلب الانسان - 00:47:33

ايه اللي انا عملته ده هذه الكسرة القطر بين يدي ربى سبحانه وتعالى صريحًا دليلاً خاشعاً توجب هذه الكسرة سعادة وفلا حاره ورضا
من الله عليه عارف الانسان اللي مكسور عارف الانسان اللي في يوم من الايام اتكسر قدم الناس - 00:48:00
حاطط وشه في الارض الكسرة دي لما بتيجي في قلب الانسان اللي حاصي بعد توبته الكسرة دي الكسرة دي هي اللي بتوجب رضا
الله عز وجل عليه الله اوجب على نفسه ان يرحم هذا الانسان - 00:48:37

اللي وهو ساجد النهارده في صلاة العشاء يفتكر ذنبه ويقول يا رب قال فيجتمع من هذه الاحوال كسرة وذل وخضوع وهذا هو ما يكون افع دواء للعبد بعد داء الذنب - 00:48:55

انفع دواء حتى ان ابن القيم بيقول فازا نزل هذا الدواء الكسرة والذل والخضوع اذا نزل هذا الدواء على قلب الانسان المريض
بالذنوب كان هذا انفع دواء لاعظم داء وهو داء الذنب - 00:49:14

فيبرأ العبد باذن الله فينال من فضل الله ورحمة الله وعفو الله ما يكون انفع اليه من كثير من الطاعات. حتى قال العلماء
انين المذنبين احب الى الله من تسبيح المسبحين - 00:49:34

العنين المذنبين اللي تولد من الكسرة دي احب الى الله منه تسبيح المسبحين اذا اشتهر الانسان منا العبادة والعمل ان الله سبحانه وتعالى يقبله ها هنا يطرح السؤال ايهما افضل - 00:49:53

ال العاصي الذي تاب وندم وعاد الى في طائفة قالت مما لا شك فيه ان الطائع افضل في طائفة قالت ان افضل ان اكمل الخلق افضلهم.

ان اكمل الخلق افضلهم اطهارهم الله سبحانه وتعالى - 00:50:18

وقالوا كمان ان الطائع ده في الزمن اللي كان فيه العاصي عمال يعصي الله سبحانه وتعالى الطائع ده كان مشغول بالايه مشغول
بالطائعة الامر الثالث ان العاصي عمال العقولة مامن الطائعة عرض - 00:50:52

الفريق اخر من علماء قال لا التائب من المعصية يكون عند الله عز وجل ايه الدليل على كده اول حاجة ان عبودية التوبة هي من احب العبوديات لله سبحانه وتعالى - 00:51:13

من افضل العبوديات من افضل العبادات اللي ربنا سبحانه وتعالى شرعها للانسان التوبة انه يتوب الله عبودية التوبة من احب العبوديات الى الله سبحانه وتعالى ها كمها عليه وهو سبحانه وتعالى بح التهابس - 00:51:39

ولو لم تكن التوبة احب الاشياء الى الله سبحانه وتعالى لما ابتلي بالذنب اكرم الخلق عليه صلى الله عليه وسلم اتنين ان للنوبة عنده
سبحانه وتعالى ، منزلة ليست لغيرها من الطاعات - 00:51:57

ولهذا احنا سمعنا ان اشد فرح لله عز وجل بالطائع ولا بال العاصي في العاصي اذا تاب الله اشد فرحا امتي؟ لهذا العاصي اذا تاب ثلاثة
قال لك ان عبودية التوبة لما الانسان منا يتوب - 00:52:19

هذه العبودية يكون فيها من الذل والانكسار والخضوع والتملق لله. والتدلل له ما هو احب الى الله سبحانه وتعالى من اي طاعة
ظاهرة حتى ان العلماء قالوا ان لب العبادة ومخ العبادة الذل لله سبحانه وتعالى. وهذا للتائب - 00:52:38

حلو كمان حلو كمان ان الذنب اللي الانسان وقع فيه ده ما دفعه الى ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى ودفعوا انه يدفعوا دفعا الى
طاعة الله اكثر واكثر ويكون عنده من الحمية لطاعة الله عز وجل اكثر من الايه - 00:53:00
من الطائح هيكون افضل عند الله سبحانه وتعالى كذلك ايضا قالوا ان اذا كان الطائع بيتفضل عن العاصي بكثرة الحسنات فما تنساش
ان الله عز وجل جعل لل العاصي بعد توبته منزلة عالية. ايه المنزلة دي - 00:53:24

فاوئك يبدل الله ايه ؟ الله فسيئتهم الكبيرة اتحولت ايه ؟ حسنات في الوقت اللي انشغل فيه الطائع بطاعته. انشغل فيه العاصي
بمعصيته. الوقت اللي كان فيه على معصية اتحول بعد كده لايه - 00:53:51
مع الانكسار والذل والعبادة والحمية للطاعة بما يزيد عن ايه عن الطائع فيكون العاصي بعد توبته افضل عند الله من مين قالوا كمان
حلو كمان ودان الكلام الجميل جدا اللي ذكره ابن القيم رحمة الله - 00:54:08

ان ذنب العارف بالله وبامره قد يتترقب عليه حسنات اكبر منه واكثر واعظم نفعا واحب الى الله من عصمه من ذلك الذنب. من ذل
وانكسار وخشية وانابة وندم وترك وتدارك - 00:54:31

الانسان يتدارك نفسه بمراغمة العدو بمراغمة الشيطان الخبيث بمراغمة الشيطان الخبيث والجن الخبيث اللي بيعادي الانسان بدأ
يرأوه بدأ يكثر من الطاعة وبدأ يكثر من العبادة ويكثر من الطاعة. خلاص ولم يعد للشيطان على هذا الانسان سبيل خلاص -
00:54:47

حتى يقول الشيطان عندها يا ليتنى ما اوقعته في هذا الذنب يا ريتني ما ايه ما اوقعت في هذا الذنب. يا ريتني كنت سبته وفي حد
ذاتها دي عبودية لا تأتي الا بعد توبة وندم من ذنب - 00:55:13

سؤال وهل يا ترى لو انا كنت في يوم من الايام لي منزلة معينة عند ربنا سبحانه وتعالى واذنبت لما اذنبت انا بقيت في المنزلة دي ولا
نزلت؟ نزلت هل بعد التوبة اعود لهذه المنزلة ام لا - 00:55:31

يعود والصادق منهم لا يعود لهذه المنزلة بل يعلو هذه المنزلة سبحان الله الثالثة الذين خلفوا عن
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. كانوا في منزلة معينة - 00:55:51

صح طيب بعد ما تخلفوا عن الجهاد مع رسول الله نزلوا نزلوا تحت درجة. صح كده؟ عفوا بركة. نزلوا دركة نزلوا ليه؟ تخلفوا عن
الجهاد مع رسول الله؟ طيب بعد اما تابوا وندموا عادوا لنفس المنزلة ولا لاعلى منها - 00:56:13

لاعلى منها. وده اللي انا عايز انا المعاني دي كلها انا برسمها لكم ليه؟ انا بفتح لك طريق اهو ده انت مش ممكن ترجع للمنزلة اللي انت
فيها! ده انت ممكن تطلع لايه - 00:56:32

باعلى منها نطلع لاعلى منها بفضل الله عز وجل عايز اختم اذا نظرنا الى حالنا والى توبتنا بهذه الصورة. انا قلت لكم ان توبتنا بين
توبتين من الله ابتداء اللي بها يسر ربنا عز وجل اسباب التوبة - 00:56:45

وتوبة من الله انتهاء التوبة بتاتعي بعد ما بصيت لها واجتهدت اني تكون توبتي ومنزلي بعد التوبة اعلى من منزلي فيما قبل التوبة.
او عفوا فيما بعد الذنب انا عايز اقول لك بقى حاجة - 00:57:01

اذا تبت واجتهدت في اصلاح التوبة بهذه الصورة اللي احنا انكلمنا عنها لست لك نصيب من اسم الله التواب اذا كيف يتوب الله عليك
بعد توبتك احنا قلنا ب حاجتين واحد - 00:57:16

واحد مهما علا الذنب مهما يقبلني يقبلني وايه كمان بل ويحسن يعود عليك بالفضل عليك ايه الفضل اللي ممكن ربنا يعود به علي للا
يحتاج منا دروس كثيرة عايز اقول لك - 00:57:35

قال الامام الحليم رحمه هو بيسير هو العائد على عبده بفضله ورحمته يرجع عليك بفضله ورحمته كما رجعت اليه بطاعته زي ما
انت رجعت الى الله عز وجل بالتوبة سيرجع الله عز وجل على عبده بفضله واحسانه ورحمته - 00:58:19

ولا يحيط عند ذلك ما تقدم من ان تبتوا بعد ما عملت الذنب كان ممكناً يحيط لك حسناتك اللي فاتت ولكن ما احيطها لك من حفظها
من حفظها ويعود عليك حاضر - 00:58:48

ويعود عليك مرة ثانية بالاحسان والفضل الامام الحليم يا احمد بيقول معنى اسم الله التواب هو الذي يعود على عبده بفضله ورحمته
يعود عليك بفضله ورحمته كما رجعت اليه بطاعته - 00:59:07

زي ما انت رجعت لربنا بالطاعة في التوبة يعود الله عز وجل عليك بالفضل والاحسان فلا يحيط عند ذلك ما قدمت من خير زمان ايام
الحسنات لا يحيطها لك هيحافظ لك عليها - 00:59:30

ولا يحرمه ما وعد به الطائع من الاحسان واللي واحد به ربنا اي انسان طائع بالاحسان هيكون لك من هذا اعظم الفضل والنصيب
وقول الخطابي رحمة الله التواب هو الذي يعود الى القبول - 00:59:46

كلما عاد العبد وتاب يقبل بقى ويعود كان نفسي اقف النهاردة مع احسان الله بس خلونا ان شاء الله بقى الدرس الجاي مع اسم الله
المحسن ان شاء الله باذن الله. عشان مقام الاحسان هيتناسب مع التواب - 01:00:04

زي ما قلت لك هو التواب لك اسباب التوبة انت تتوب اسباب الاحسان يعود عليك بالقبول والاحسان هيحسن اليك ازاي باذن الله
تبارك وتعالى نعرفوا الدرس القادر باذن الله عز وجل ازا احياناً الله تبارك وتعالى. سريعاً كده ابص بس على يعني الاسئلة بتاعتكم
سريعاً - 01:00:23

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته صديقتي ورفيقتي في درس الاربعاء منعها اليوم عن الحضور
التعب والعملية بالزارات يا شيخنا الدعاء لها بالشفاء العاجل. لتكون بيننا الدرس القادر - 01:00:44

اسأل الله سبحانه وتعالى لها ولكل مرضى المسلمين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يشفىها شفاء لا يغادر سقماً لله رب الناس اللهم
رب الناس اذهب عنها البأس وشفها انت الشافي وشفها انت الشافي لا شفاء الا شفائك - 01:00:59

اللهم اشفها شفاء لا يغادر سقماً هي وجميع مرضى المسلمين بيقول ايهما افضل الجلوس بعد الفجر في المسجد لتلاؤه كتاب الله عز
وجل؟ ام الرجوع الى البيت لتعليم الزوجة كتاب الله سبحانه وتعالى - 01:01:13

انا بحب دايماً اجمع بين الخيرات كلها ممكناً تقدع جلسة الضحى في المسجد تقرأ القرآن وبالليل او بعد العصر او في اي وقت اخر
اقعد مع زوجتك علمها كتاب الله عز وجل. بحيس يبقى انت نلت الايه - 01:01:29

نلت الحسنى جيداً اما ازا كان لا يتتوفر لك وقت لتعليم زوجتك القرآن واولادك القرآن الا بعد الفجر فمما اتفق عليه العلماء ان الخير
المتعدد افضل من الخير المنحصر الفضل او الخير المتعدد معنا ان انا آآآ يبقى خيري مش علي لوحدي دا علي وعلى ايه - 01:01:45
اه فمما لا شك فيه انك لما تعاون انت وزوجتك واولادك على الخير افضل بكثير مما تكون انت ايه على خير واحد فان استطعت انك
تجمع بين الحسينين فتختار وقت خلاف وقت الفجر بحيس تقدع الفجر في المسجد تقرأ قرآن وبعد كده تبقى تقدع مع زوجتك
واولادك تعلمهم القرآن هذا خير - 01:02:07

الخيرين اما ان لم تستطع الا في هذا الوقت لا الخير المتعدد لا شك فيه افضل حد بيقول الحمد لله انا ملتزمة وبحاول على قد ما
اقدر اعمل اللي ربنا عز وجل به. اللهم لك الحمد - 01:02:26

الكلام اللي يفرح اللي يفرح بس فيه جوايا خوف ورعب منغص علي حياتي الكلام اللي يكبس وهذا الخوف من الموت ثم دخول القبر
جوايا قلق فظيع وخوف من ربنا وصل لي الفرائض في وقتها والسنن وبقول اذكار وبقيم الليل - 01:02:42

وبقول ورد قرآنى وبدأت اتعلم تجويد والحمد لله منتبقة بس مش عارفة اعمل ايه في الرعب اللي جوايا من الموت؟ يا ريت تفیدنى
يا شيخ انا هحضر الدرس النهاردة انا مش همشي غير لما اسمع الاجابة ان شاء الله. حاضر ان شاء الله - 01:03:03

خوف الانسان هذه عبادة من اجل العبادات التي يتقرب بها الانسان الى الله سبحانه واثنى الله عز وجل على اهل الایمان فقالوا

والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم ايه يعني ايه وجه له - 01:03:18

طائفة النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله عائشة تقول له يا رسول الله يعني هؤلاء هم الذين يذنون ويسرقون ويفعلون زنوب يعني؟ قال لا يا ابنة الصديق ولكنه الرجل يصلي ويصوم ويتصدق ويخشى ايه - 01:03:36

اوه يبقى ده النبي بيثنى على هؤلاء الناس اللي قلوبهم فيها خوف اجل عبادة قلبية او من اجل العبادات القلبية اللي بيقرب بها العبد الى الله هي عبادة الخوف وده شيء كويسيس - 01:03:54

بس ابن القيم رحمة الله وهو انسان مربى فاضل كان بيقول ان الخوف ده ممكن في بعض الاوقات يصل الى مرتبة الاسراف فيسرف الانسان في الخوف والعياذ بالله هو الخوف المذموم - 01:04:09

مش في دينا الخوف اللي بنتنا بتتكلم عليه الخوف اللي بتقول ان هي الدنيا اسودت في حياتها. ده خوف مذموم. خوف مش محبوبة عند ربنا الخوف اللي بيكون متعلق بالموت او الكلام ده - 01:04:24

لأ انا اخاف من ربنا الخوف اللي يدفعني لطاعة الله ده الخوف المحمود اللي ربنا يحبه اما الخوف اللي بيأس ويقتنط من رحمة الله ده خوف مذموم وبعدين انت ليه خايفة من الموت؟ انا هاسألك سؤال. ما شاء الله هو ازا كنت انت زي ما انت بتقولي دلوقتي -

01:04:42

بتقولي بتصلني الفرائض في وقتها والسنن وبتقولي اذكار وتقييم الليل وبتقولي ورد القرآن وتعلمي التجويد محافظة على حجابك بفضل الله تخافى من ايه يعني اسألك سؤال انا هاسألك سؤال دلوقتي وتجاوبيني عليه. واسألكم انتم كمان السؤال - 01:04:59
ممين يا اخوانا فينا واحنا بنصلني العشاء دلوقتي نتمنى انه يموت وهو يرفع ايديه الكل احنا طالما انت يا بنتي على طاعة يبقى ما تخافيش ده شيطان اللي عندك ده باختصار اسمه وسوس - 01:05:14

والوسوس انواع في رصاص متعلق بالطهارة ايه اللي يخلي كل انسان يبجي يقول له ايه انت نجست الحنة دي الحنة دي مش نضيفة الحنة دي نجست الحنة دي مش طاهرة - 01:05:30

انت ما غسلتش وشك وتتواضف كل شوية يغسل وشه عشرين تلاتين مرة نصوص متعلق بالعبادة. اللي يبجي يقرأ الفاتحة باسم الله الرحمن الرحيم. انت على فكرة ما قلتتش باسم الله الرحمن الرحيم. طب باسم الله الرحمن الرحيم. انت ما قلتتش باسم الله حلول. طب - 01:05:40

بسم الله الرحمن الرحيم المتعلق بالعبادة. فيه بقى متعلق ووسوس متعلق بالخوف اكتر حاجة تقضي على هذا الوسوس اربع امور اربع امور. واحد واحد حافظ على اللي انت عليه من طاعة وعبادة - 01:05:53

مما لا شك في مداومتك على الطاعة والعبادة دي بتضعف من كيد الشيطان اتنين حافظي على الرقية الشرعية بتاعتكم واذكار الصباح والمساء بصورة قوية جدا جدا لان هذا الوسوس انما هو من فعل الشيطان - 01:06:09

وطالما ان هذا الوسوس من فعل الشيطان فيبقى سهل ان انا اتغلب على الشيطان ده بالرقية الشرعية والاذكار بصورة دائمة. ثلاثة مخالفات الشيطان مخالفات الوسوس اكتر حاجة تخلي الوسوس يعني يخلي الشيطان كيده يزول من القصة دي خالص - 01:06:24
هي حنة ايه؟ حنة ان الانسان منا يخالفة يعني مسلا لو جه الانسان في طهارة قال له الحنة دي نجست. انت قعدت عليها تنجست قل له ما لكش دعوة. انا عايز ابقى مش طاهر - 01:06:42

لو جالك في يوم من الايام وقال لك انت ما غسلتش وشك وانت بتتواضي قل له ما لكش دعوة. هاصلني من غير ما اغسل وشي. ما لكش دعوة جاء لك في يوم من الايام انت مش عارف ايه قل له ما لكش دعوة. جه قال لك في يوم من الايام انت هتموتني وتخشي القبر - 01:06:53

هل فيه كان فيه قولي له وايه المشكلة ان انا اموت واخش القبر؟ هاقابل ربنا سبحانه وتعالى الكريم. هاقابل ربنا الرحيم. ايه المشكلة ان انا اخش القبر؟ انا باصلني ومحافaze على صلاتي واورادي و ساعتها قبل - 01:07:06

انت مالك مخالفات الوسوس كل ما الانسان منا خالف الوسوس الوسوس الذي اصيب به كلما كان هذا اضعف لكيد الشيطان كلما كان

هذا اضعف لكيد الامر الرابع ودي نقطه مهمة جدا - 01:07:17

اغلب اللي بيجي لهم وسوس بيبقى حالات انطوانية شوية بيبقى البنت او الولد عندهم انطوانية شوية قاعد في البيت لوحده كتير فنصيحتي لاختنا اتعرفي على الاخوات بتوع الجمعية خيري الزاد ورا - 01:07:34

اذا كانوا موجودات اتعرفوا عليهم انزلوا معهم نشاطات خيرية. انزلي اشغلي وقتكم بزيارة الاهل والارحام. حاولي بقدر المستطاع تشويفي اسرة فقيرة تتكلفي روحى لملجأ ايتام اسعى عليهم كل ما الاسلام مننا يشغل وقته - 01:07:47

الاعمال الاجتماعية دي ان شاء الله للشيطان عليه ما الحكم اذا اكل الشخص من عند الاقارب مسل العم والخال؟ لا بأس ابدا. فالله عز وجل اباح ذلك في كتابه ماذا قال عمر بن عبدالعزيز في قوله وحيل بينهم وبين يشتهون قال حيل بينهم وبين التوبة عند موتهم -

01:08:03

هل التوبة اللي ربنا اللي ربنا سبحانه وتعالى بيحبها لازم تكون من زنب كبير او صغير التوبة تكون من الاثنين التوبة اللي ربنا سبحانه وتعالى بيحبها الاثنين وعلى فكرة يا اخواننا التوبة مش لازم تكون من زنب - 01:08:41

التوبة ممكن تكون من تقصير في طاعة ممكن تتصف طعم يكون منه توبة حكم التعليم في المصحف لحفظ المتشابهات في مصاحف للمتشابهات يعني احفظ منها اولى وافضل قال الله عز وجل ام حسب الذين اجترحوا السينات - 01:09:00

ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون هل معناها ان لازم كل الذنوب اللي عملها الانسان تكفر عنه في الدنيا ولا لازم المعنى اللي مش كده خالص - 01:09:26

معنى الاية عارفين الانسان اللي بيبقى على طاعة. آآ احنا قلنا دلوقتي مين الافضل؟ الطائع ولا العاصي وتاب؟ مين الافضل هل الاية دي الاية دي عكس اللي احنا قلناه ان ربنا بيقول ام حسب الذين اجترحوا السينات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. الاية دي بتتكلم عن صنف تاني - 01:09:40

الناس احنا بنتكلم على الطائع وال العاصي الذي انما الايد دي بتتكلم على الطائع والايده والعصر الذي لم يتبع العصر اللي دايما نقول له يعني ارجع لربنا يقول لك يا عم ربنا غفور رحيم. يا عم ربنا مش عارف ايه كده - 01:09:59

خدت بالك؟ فالاية بتتكلم على هؤلاء اللي هم بيقتربوا المعاصي وبيداوموا عليها مستمررين عليها ولا يتوبون الى الله عز وجل منها ده معنى جزاكم الله خيرا - 01:10:15